

إحذر التمرد علي الله

اِحْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لِصَوْتِهِ وَلاَ تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ لاَ يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ، لأَنَّ اسْمِي فِيهِ

*وهنا جاءت كلمة تتمردعليه بالنفي (لا) إذ كان يتكلم عن ملاك الرب والمقصود به الرب نفسه أن نسمع لصوته ونطيعه وفي حالة عدم الطاعه يعتبر تمرد ؛وهنا في حالة الطاعه تأتي بركات كثتيره يذكرها في باقي الاصحاح من (خروج 21:23) والعكس صحيح .....

- وقد جاءت بنفس المعني أيضا في سفر العدد ٩:١٤ إِنَّمَا لاَ تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ،

العدد ١٠:١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لأَجْلِ الْحِفْظِ، عَلاَمَةً لِبَنِي التَّمَرُّدِ، فَتَكُفَّ تَذَمُّرَاتُهُمْ عَنِّي لِكَيْ لاَ يَمُوتُوا». وهنا وصف أن هنالك أناس قد وصفوا ببني التمرد أي أصبح التمرد بالنسبه لهم طابع وما أصعب هذا الشيء أن يكون طابعنا أن نتمرد ونتذمر علي الرب فتمتليء الحياة بالكدر والمرار ولما نقدر أن نعيش في رضا ومسره لله))

أَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدَكُمْ وَرِقَابَكُمُ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمُ الْيَوْمَ، قَدْ صِرْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ بَعْدَ مَوْتِي

- وهنا أرتبط التمرد بالرقبه الصلبه أي بالاصرار علي شيء ما ، وما أكثر ما نصر علي أمور خاطئه ليست صحيحه وليست في صالحنا بل وتسبب لنا الأذي ...مثل الطفل الذي يصر أن يلعب بسكين حاده ولما يريد أن يتركها في نهاية الامر تجرح يده .

- عدم التوبه يعتبر تمرد:

يشوع ١٦:٢٢ «هكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلهَ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِبُنْيَانِكُمْ لأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟

المخيانه التي نخون بها الرب إلهنا الذي أحبنا والرجوع عنه أي تركه والاستقلال عنه ،والمعيش في الرغبات والشهوات ببنياننا لانفسنا مذابح أي قدسنا أمور غيره في حياتنا ولم نعطيه مكانته الحقيقيه في الحياه هذا يعتبره الله تمرد عليه .وفي هذه الحاله تكون النتيجه صعبه

يشوع ١٨:٢٢ حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمُ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنَّكُمُ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيل.

الخروج من مسكن الرب يعتبر تمرد:

يشوع ١٩:٢٢ وَلكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجِسَةً أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لاَ تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لاَ تَتَمَرَّدُوا بِبِنَائِكُمْ لأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحاً غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلهِنَا.

وهنا نتذكر إنجيل لوقا ح 15 عندما ترك الابن بيت ابوه وذهب الي كورة بعيده لقد تمرد علي ابيه وترك البيت وبذر ماله

يشوع ٢٩:٢٢ حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ

يشوع ٢٢:٢٢ إِلهُ الآلِهَةِ الرَّبُّ، إِلهُ الآلِهَةِ الرَّبُّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ بِتَمَرُّدٍ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لاَ تُخَلِّصْنَا هذَا الْيَوْمَ

- وهنا ذري التمرد الداخلي اذ ارتبط بعلم الله ففي كثير من الاحيان نكون في حالة تمرد داخلي في اعماقنا علي الله واحوالنا ولما نريد ان نظهرها لكي لا يلوموننا من حولنا وهذا غير مرتبط بالظروف بل بالبعد عن الرب .فكل ما أبتعد الانسان عن الله ذاد في تمرده وعصيانه وعدم رضاه عن اي شيء

صموئيل الأول ٢٣:١٥ لأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيَّةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَثَنِ وَالتَّرَافِيمِ. لأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلاَمَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ الْمُلْكِ

وهنا أًعتبر التمر مثل السحر والعرافه أي الذين يتعاملون مع الشيطان رأساً وهذه صفته أن الشيطان قد تمرد علي الله فسقط بعد أن كان من أعلي رتب الملائكه

نحميا ١٧:٩ وَأَبَوْا الاسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ

نحميا ٢٦:٩ وهنا يظهر التمرد في عندما نقيم رئيس غير الرب في حياتنا اي يكون لنا سيد وملك غيره يسود علينا فنستعبد له . وهذه كانت صلاة نحميا التي كان يصف بها حالة الشعب وقتها لكنه ذكر غفرانه ومحنانه مراحمه

المزامير ١٠:٥ دِنْهُمْ يَا اَللهُ! لِيَسْقُطُوا مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوِّحْ بِهِمْ، لأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ

وهنا يطالب داود الرب بان يدين الاشرار الذين يتمردوا علي الله بفعلهم مؤمرات ضد أولاده ويكثرون الذنوب في حق الله

وهنا يذكر حالة شعب الله عندما تعرضوا للضيق في مواجهة فرعون من الخلف والبحر كان أمامهم تمردا علي الرب وعلي موسي في خروج 14 لكن اراهم الله خلاصه بالرغم من تمردهم

المزامير ٧:٦٦ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لاَ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلاَهْ

وهنا المقصود بها فرعون عندما تمرد علي الرب ولم يطلق شعبه فغرق هو وكل جنوده في بحر سوف

المزامير ٧:١٠٦ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ

الأمثال ١١:١٧ اَلشِّرِّيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ

وهذا ما يفعله كل شرير هو ليست فقط صفته التمرد بل يطلبه اي يسعي اليه فيكون رسول قاسٍ .اي يحمل رساله التمرد لمن حوله

أشعياء ١:٢٠ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ

نتيجة التمرد: وهذه هي النتيجه المهلك الابدي لكل من عاش متمردا علي الر ب في حياته .ليتنا نتعلم المطاعه فنأكل خير الرب ونعيش في بركه حقيقيه وشبع وسعاده لنطيعه ونسمع لصوته ونشكر في كل حين علي كل شيء ونترجي رضاه في كل أمور حياتنا